

خرج الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات ليلة ومعاه خادمه فرأى نارا من بعيد قال عمر رضي الله عنه أرى ناسا يقاسون البرد فهيا بنا اليهم لنعرف حالهم اقترب عمر رضي الله عنه وخادمه من المكان فوجدا امرأة ومعها اولادها الصغار يبكون قال احد الاولاد: انا جائع اريد الطعام قالت الام: انتظري انت واخوتك قليلا حتى ينظج الطعام وقف عمر رضي الله عنه قريبا من الاسرة وقال: السلام عليكم تالم الخليفة عمر رضي الله عنه من الكلام المراه ومنظر الاولاد واسرع هو و خادمه نحو مخزن البيت المال واخرج كيسا كبير من الدقيق وقال لخادمه: احمله علي فقال الخادم: والله لاحملنه عنك الا ان عمر رضي الله عنه اصر ان يحمل الكيس وضع الخادم كيس الدقيق فوق ظهر الخليفة وحمل بعض الزيت ثم اسرعا الي مكان المراه انزل الخليفة عمر رضي الله عنه كيس الدقيق على الارض وجلس قريبا من النار ثم وضع الدقيق و الزيت في القدر وانتظر حتى نظج الطعام ثم وضعه في طبق وقال للمراه: نادي اولادك اجتمع الاولاد حول الطبق ياكلون وقف عمر رضي الله عنه بعيدا ينظر الي الاولاد حتى اكلو وشبعوا وانتظر حتى ناموا ثم قال لخادمه: الحمد لله حان موعد الانصراف لقد شبع الاولاد وناموا هيا بنا